Issue 6424-6430 Saturday-Sunday 10-18/8/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6424 -6430 السبت – الاحد 17 من ذي الحجة 1440 هـ 10-18 من آب (اغسطس) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

(الشرقية نيوز) تحاور رئيس المجلس العسكري الإنتقالي في السودان

البرهان: نسعى لإستيعاب جميع القوى السياسية من دون إقصاء يعوق المرحلة الإنتقالية

مصممون على الوصول الى حكومة مدنية وديمقراطية منتخبة

الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان

الخرطوم - الزمان

اجرت موفدة قناة (الشرقية نيوز) جدية عثمان حوارا مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان اكد فيه السعي لاستيعاب جميع القوى السياسية السودانية وتحقيق تطلعات الشعب بوصفه الضامن الاساسي الذي صنع التغيير ولاهمية الحوار، تنشر (الزمان) نصه الحرفي:

□ مقدمة الحوار: مشاهدينا الكرام طابت اوقاتكم اينما كنتم نحييكم من السودان في هذا الحوار لالقاء الضوء على المشهد السياسي السوداني ، نرحب بضيفنا سعادة رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ، اهلا ومرحبا بك سيادة الفريق في هذا اللقاء الخاص على قناة الشرقية نيوز.

– البرهان : اهلا وسهلا

□ مقدمة الحوار : بداية اذا تحدثنا عن مباحثات المجلس العسكري مع قوى الحرية والتغيير والصعوبات التي اعترضتها ؟

– البرهان : في البداية ارحب بكم واشكركم على هذه الضيافة ونرسل التحية لكل ابناء الشعب السوداني والثوار الذين ضحوا من اجل انجاح الثورة ، طريق الثورة سنكمله سوية ونحييهم على تضحياتهم.

□ مقدمة الحوار : هنالك كيانات سياسية لا يشملها الاتفاق الذي جرى توقيعه بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير ؟

–البرهان : نحن نعمل مع كل القوى الثورية ، نحن شركاء في العمل من اجل الوصول الى عبور المرحلة الانتقالية بسلام من دون اي تقاطاعات او معارضة كبيرة قد تؤثر على المرحلة الانتقالية ، سنسعى مع شركائنا في قوى التغيير من اجل استيعاب كل القوى السياسية والعمل بقدر المستطاع لكي تكون الحلول مرضية للجميع وتحقق تطلعات الشعب السوداني .

□ مقدمة الحوار : ذكرت بانكم تعملون مع جميع القوى السياسية ، ما هي الضمانات لحفظ السلام في السودان ؟

– البرهان : الضامن الاساس هو الشعب الذي صنع التغيير والشارع موجود فمتى ما رأى ان هناك انحرافا في المسار السياسي فمن حقه ان يطالب بالتغيير ... نحن مصممون على الوصول الى حكومة مدنية ديمقراطية منتخبة ... نريد قيادة البلد مع الاخرين من المرحلة السابقة التي كان يعاني منها المواطن السوداني لمرحلة مقبلة يشعر فيها الجميع بانهم متساوون ولكي يحققوا شعارات الحرية والسلام والعدالة .

□ مقدمة الحوار : الحرية والسلام والعدالة كانت من اساسيات الثورة ، لكن الاتفاق الذي توصلتهم اليه مع قوى الحرية والتغيير لا يشمل كل القوى على الساحة ، وهناك اصوات تنادي بتفكيك سياسة التمكين داخل الدولة العميقة ما هو تعليقكم ؟

– البرهان : منذ بداية التغيير شرعنا في تفكيك بنية تمكين النظام السابق وعلى الاخص المنظمات شبه الرسمية مثل الدفاع الشعبي واذرع الخدمة الوطنية والنقابات والاتحادات الطلابية ، كلها تم تفكيكها ومعظم رموزها الان في المعتقلات وتمت مصادرة ممتلكاتهم ، كل من تم تعيينه بقرار جمهوري تم الاستغناء عن خدماته وكذلك التنظيمات التي كانت موازية للوزارات تم حلها، وفي مقبل الايام سيتم استكمال التفكيك الذي سيشمل الاجهزة الامنية والحكومية ، ونحن مع شركائنا سنعمل سوية للوصول الى جذور الدولة العميقة من اجل تفكيكها ؟

□ مقدمة الحوار : هنالك من يطالب بدمج قوات الدعم السريع بالمؤسسة العسكرية ، كيف ستتعاملون مع هذا المطلب ؟

– البرهان : قوات الدعم السريع هي جزء من القوات المسلحة وقانونها مجاز في البرلمان السابق فهي تتبع للقوات المسلحة وتعمل تحت امرة القائد العام للقوات المسلحة وليست بغريبة لكي يتم دمجها ؟

□ مقدمة الحوار : كانت نقطة خلاف بينكم وبين قوى الحرية والتغيير ؟

– البرهان : معظم الكيانات لا تدرك العلاقة بين الدعم السريع والقوات المسلحة ، وفي مقبل الايام سيظهر للعلن ان هذه القوات ليست بمعزل عن القوات المسلحة .

□ مقدمة الحوار : من اهم مطالب الوثيقة الدستورية التي جرى التوقيع عليها المطالبة بالعدالة ودولة القانون ، هل ستتم محاكمة رموز النظام السابق في محاكمات عالمية ؟

– البرهان : نحن مصرون على ان تشمل المحاكمات الجميع دون استثناء ، كل من اجرم بحق الشعب يجب ان يحاكم سواء اذا كان بالقتل او اي امور اخر ، المحاكمات يجب تعرض امام الرأي العام.

□ مقدمة الحوار : نتحدث اقليميا ، علاقة السودان شبه متوترة عالميا ، وهنالك استقطابات اقليمية ...كيف تتعاملون مع هذا الملف ؟

– البرهان : علاقة السودان ليست متوترة الان ، كانت متوترة في السابق اما الان كل العالم ينظر الى السودان بنظرة تفاؤل لان المرحلة المقبلة ستشهد انفراجة في علاقات البلد الخارجية في كل المجالات سواء كانت دولية او اقليمية ، فالعلاقات الثنائية تبنى على مبدأ المصالح المشتركة .

□ مقدمة الحوار : تتحدث الوثيقة الدستورية عن حرية المرأة والحريات الاخرى بشكل عام ... هل سيتم الغاء قانون النظام العام ؟

– البرهان : قانون النظام العام هو قانون ولائي ، وكل القوانين هناك اتفاق بان تراجع لكي يلغى ما يلغى منها ويعدل ما يمكن تعديله ، وليس هناك حرج في هذا الموضوع .

□ مقدمة الحوار : كيف سيتم تحقيق السلام في السودان في ظل الشراكة المعلنة بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير وبعض القوى السياسية الاخرى؟ كيف ستتم المصالحات مع الحركات المسلحة التي ترفض حتى الان الانضواء تحت مظلة هذا الاتفاق ؟

– البرهان : نحن مع شركائنا متفقون بان من اولويات المرحلة الانتقالية بناء السلام وسيتم بناء السلام مع الحركات المسلحة التي كان لها دور كبير في اسقاط النظام ، فهولاء لديهم حقوق ومطالب مشروعة ، ونحن متفقون بان يكون هولاء جزء اصيل في المرحلة الانتقالية ... وتم تخصيص مساحة كافية من مطالبهم في الوثيقة الدستورية ، كما يمكنهم المشاركة في كل مفاصل المؤسساتية من مجلس تشريعي او لجان دستورية او انتخابية .

□ مقدمة الحوار : كيف تنظرون الى الشباب في هذه المرحلة ، خاصة وانهم كانوا يمثلون وقود الثورة ؟

– البرهان : الشباب هم اساس الثورة والمستقبل ، والشعب السوداني يعول عليهم كثيرا وينتظر منهم بنفس الحماس الذي قادوا فيه الثورة ان يقودوا البلاد نحو البناء والتعمير .

□ مقدمة الحوار : هناك بعض السياسات التي خطها النظام السابق ، كيف ستعالجونها اذا وجدتهم فيها قصورا ؟

– البرهان : ستتم مراجعة كل الاتفاقيات التي وقعها النظام السابق مع دول العالم، ومتى ما وجدنا اي استغلال للدولة او مواردها او اتفاقيات غير منصفة للشعب السوداني ستتم مراجعتها .

□ مقدمة الحوار : مشاركة الجيش السوداني في اليمن ، هنالك اصوات تطالب بوقف هذه المشاركة ، ما هو تعليقكم

– البرهان : المشاركة تهدف لحماية الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية واستعادة الشرعية لليمن وتمت عبر اتفاقيات اقليمية ودولية .

□ مقدمة الحوار : الشعب السوداني يعيش في ظروف اقتصادية سيئة وحالة لا يحسد عليها ... ما هي برامجكم لانعاش الوضع الاقتصادي ؟

– البرهان : الوضع الاقتصادي فعلا مأزوم والشعب السوداني صبر كثيرا في تحمل المعاناة ، الوضع فيه مشاكل كثيرة وننتظر في مقبل الايام من المجتمع الدولي ان يقف الى جانبنا .. وكذلك السودان غني بثراوته وعقوله وموارده تكفيه اذا ما توفرت الادارة الوطنية والادارة السليمة .

□ مقدمة الحوار : هنالك اتهامات للمجلس العسكري بانه اخفق في حفظ دماء المواطنين ، كيف ترد ؟

– البرهان : المسؤولية جماعية لان هنالك عنف متبادل من قبل كل الاطراف بالرغم من ان الثورة يشهد لها بالسلمية ، الحكومة المقبلة ستحاسب كل الذين تسببوا بقتل المواطنين .

□ مقدمة الحوار : البعض يرى ان هناك استحواذا من المجلس العسكري على الاتفاق للفترة الانتقالية بدليل تعيين وزيري الدفاع والداخلية من المجلس العسكري ؟

– البرهان : وزيرا الدفاع والداخلية ليسا من المجلس العسكري وانما يتم ترشيحهما من قبل المجلس وقوى الحرية التغيير ترشح 18 وزيرا ، فكيف يكون هناك استحواذ ؟

الكل مطروح للنقاش ومجلس السيادة سيكون اغلب اعضائه من المدنيين لذلك لا توجد محاصصة بين المجلس وقوى الحرية والتغيير والرأي سيكون توافقيا بين الجانبين اللذين سيشكلان مجلس السيادة

□ مقدمة الحوار: مجلس السيادة سيتكون من 5 عسكريين ، وانتم الان 7 اعضاء ولا بد ان يتنازل المجلس عن اثنين ، من هما ؟

–البرهان : كل اعضاء المجلس العسكري مستعدون للتنازل والامور متروكة للتصويت الداخلي للمجلس ولمناسبة كل شخص للمهمة التي سيؤديها

□ مقدمة الحوار: اذن لماذا لم تتم هيكلة جهاز الامن والمخابرات ؟

– البرهان : تمت هيكلة جهاز المخابرات وقد انجز تعديل قانونه وتصفية قوى العمليات المسلحة ، نستيطع ان نقول ان جهاز الامن تمت هيكلته بنسبة 90%.

□ مقدمة الحوار : التوقيع بالاحرف الاولى يسمح بالغاء او اضافة بنود او ملاحق ... هل تدرسون اضافة شيء منذ الان وحتى 17 من اب /اغسطس

– البرهان : لا اظن ذلك ، الشريكان وكل القوى الثورية موجودة والمصلحة العامة اذا اقتضت ذلك فلا مانع من اضافة ملاحق على ما تم الاتفاق عليه .

□ مقدمة الحوار:كيف تنظرون الى الوساطة الاثيوبية – الافريقية ؟

– البرهان : الوساطة قدمت مجهودا كبيرا والكل تعاون بشكل منقطع النظير من اجل الوصول الى هذا الاتفاق ولهم منا كل الشكر والتحية

؟

□ مقدمة الحوار : كيف تنظرون الى علاقات السودان الاقليمية ؟

– البرهان :علاقاتنا متميزة مع كل دول الجوار الافريقي والعربي وهذه فرصة لنشكر المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين ومصر وكل الدول التي ساندتنا فعلاقتنا مع الجميع متميزة ولدينا علاقات ممتدة مع معظم الدول على سبيل المثال العلاقات مع العراق وكذلك سوريا ولبنان .

مقدمة الحوار : ختاما شكرا جزيلا لك سيادة الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان.

موفدة (الشرقية نيوز) تحاور الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان

الطائفية مقتل الشعوب والأوطان

المتتبع للشأن العراقي يلحظ التقدم الملموس في العملية السياسية على طريق بناء الوطن ، فقد راح العراق يتعافى دولياً وعادت بغداد كما هو شأنها تستقبل الكبار لتتشاور معهم في كل ما يخص الوطن والإقليم ، بل راحت بغداد تقود الجهد الدولي المقرب بين المتخاصمين ، بعد أن كانت هي الخصم والهدف الذي يهاجمه القاصي والداني من الدول ، قريبها وبعيدها ، قويها وضعيفها ، صغيرها وكبيرها ، بل عاشت بغداد عزلة دولية هي الأطول في تاريخها المعاصر ، بعد أن راحت تهدد بسلاحها الكيمياوي المزعوم ، حتى بلغ غرور حكامها حداً دعاهم لاحتلال الجار والصديق بل الشقيق الذي تقاسم الحدود والتاريخ والاجتماع . وبعد احتلال وإرهاب وطائفية قسمت العراق إلى ملل ونحل ومقاطعات وشوارع وحارت ، وعلى أساس الطائفة والقومية ، وبعد أن سورت العاصمة والمدن العراقية الجدران الكونكريتية ، مَنَ الله على العراق بنعمة الأمن والأمان ، وعادت بغداد كما المدن العراقية مزدانة بأمنها ، زاهية بشعبها ، نابضة بالحياة كما عهدها ، يقصدها المستثمر والباحث عن فرصة العمل ، وعادت جامعاتها محط أنظار المتطلع إلى العلم النافع . واللافت أن بعض الأصوات وقبل اكتشاف الجثث المجهولة في شمال بابل ، عادت لتعزف لحن الطائفية في محاولة منها للعودة بالعراق إلى المربع الأول متخذة من اضطهاد الطائفة شعاراً لها ، ومن التمييز ذريعة لمهاجمة الحاكم والشركاء في الدين والوطن ، وكما المتوقع شايعت بعض الأصوات والأقلام هذه الدعوات ، مرة بداعي التعاطف مع الطائفة وأخرى بآمال العودة بالعراق إلى أيام القتل والتهجير والسبي والنحر . عجيب أمر من يدعو للظلامة من جديد في وقت لم تندمل فيه حتى اليوم الجراحات ، ولم يعد المهجر قسراً بتحريض من تآمر وجنى وتجنى وأخطأ إلى دياره المدمرة المثخنة بطعنات الأمس القريب ، وتقرحات ما خلف التنظيم الدخيل ، بل عجيب أمر هذه الأصوات في وقت يبحث فيه الوطن عن المبرر للعودة بهم إلى صفوفه وتناسي ما بذروا وحصدوا وأنتجوا من ويلات ومآسٍ . يقيناً أن الروح أغلى ما خلق الله ، والنفس ليس أزكى منها ، وليس وطن مَن لا يذود عن أبنائه ولا يدفع الظلامات عنهم ، وليس حاكم من لا يحمي الحقوق ويعيد المغتصب ويلاحق الغادر الظالم ، لكن العودة بالحقوق وملاحقة الظالم ومعاقبة المتسبب لا تكون ببيع الأوطان وإثارة الطائفية واللعب على مشاعر الآمنين المسالمين ، فالوطن فوق الجميع وآمن شعبه اعتبار لا مقدم عليه .

لقد خلف الأغراب الذي تسللوا تحت حلكة الليل المظلم ، الخراب والتدمير والجثث والأيتام والأرامل والاقتصاد المدمر ، بل فتح الظلاميون بمآسيهم ومخططاتهم الباب على مصراعيه لكل فاسد للعبث بمقدرات الأمة ، وجاء وقت الاقتصاص ممن تآمر وقتل وأفسد وهجر ، والانتصار لمن ظُلم واضطُهد ولحق به الحيف من ظلاله أبن جلدته ومن اخطأ بحق الوطن ، فلا عودة للوراء ، ولا تسامح مع من يريد بالعراق وشعبه سوءاً ، وعلى المظلوم اليوم الانتفاض على من يريد ظلمه مجدداً ، فقد تكشفت مخططات الطائفيين الفاسدين الذين أعتاشوا على مآسي أبناء جلدتهم وتجاروا بجراحاتهم وجوعهم وعوزهم ، فلم يتركوا لهم شيئاً إلا وسرقوه ، فتاجروا بكرامتهم ونسائهم وأطفالهم وسبايهم ، بل تجاروا بخيامهم ، وحتى جثثهم بعد أن باعوا نساءهم وأطفالهم في سوق النخاسة ، وربما يعتقد مدعو الظلامة أنه انتصر لنفسه المريضة حينما ملئت الأجساد الطاهرة أرض العراق من اجل تحريرها ، معتقداً أن الشهادة من أجل الأرض هزيمة ، وتقديم النفيس من أجل الكرامة انتصار للنفس المهزومة ، نعم لقد امتلأت أرض العراق بالأجساد الطاهرة بعد أن روت الزاكيات من الدماء الأرض التي جدبت بفعل الخيانات والارتماء بأحضان الأجنبي ، لكن التاريخ سيحفظ لكل استحقاقه ، سيخلد من لبى وضحى وقدم وحرر واستشهد ، وسيضع في أرذل صفحاته من خان وباع وشايع الظلم من أجل مال زائل أو وعد كاذب ، وربما باعتقاده أن عقارب الساعة ستعود إلى الخلف كي يظلم ويقتل ويضطهِد .

وعلى من هُجِّر وسُبي وخلّف المال وفقد العيال أن يتصدى هذه المرة لمن يدعي بصوته الناشز أنه يمثل الطائفة ويدافع عن الظلامة ، فمدعي اليوم هو ذاته مدسوس الأمس وإن باسم ووجه كالح جديد ، فمن باع الأهل والوطن ، وجهه كالح مظلّم لا يجلب إلا الخراب على أهله ومن يدعي تمثيله ، وتاريخ العراق والأمم مليء بأمثال هؤلاء ، فالذكرى ليس لمن خان ومن باع نفسه ، لكن الذكرى لمن صدق واعتقد وشايع من أدعى ، ودون شك أن العراق باقٍ بوطنييه ورجاله وشعبه ، والخونة إلى زوال .

علي يوسف الشكري

بغداد

سوريا في مواجهة المرتزقة

اصبح قدر الشام ، كما هو عبر التاريخ الحديث ، أن تكون المصد الأول لموجات التدخل الاجنبي والارهاب ، فبعد ثمان سنوات من العدوان الارهابي المنظم ، والتدخلات الاجنبية الامريكية الاوروبية الاسرائيلية السافرة، وفشلهما بفعل صمود سوريا الدولة والجيش وحلفائها ، صار التوجه الامريكي الأن ، جمع المرتزقة وزجهما في الشمال السوري ، بغية تعطيل الانجاز النهائي للانتصار ، وسيطرة الدولة على كامل التراب الوطني ، الذي تم تحرير مانسبته 85% من الوجود الارهابي والاجنبي . تفيد المعلومات ، بان امريكا جمعت اكثر من (3700) من المرتزقة ودفعت بهم لمنطقة التنف على الحدود السورية العراقية ، بغية منع التواصل بين العراق وسوريا ، كما تم احياء جيل جديد من مايسمى بجيش سوريا الحر ، بعدما تفلش هذا الجيش واصبحت ولاءاته متعددة كافراد بين المخابرات التركية والمخابرات الامريكية اللذين يدفعان كل حسب مصالحه بهؤلاء الافراد الفاشلين . روبرت فورد السفير الامريكي السابق في سوريا ، أكد للمرة الثانية ضمن نصائحة للمعارضة ، بأن امريكا لايمكنها أن تتبنى تلك المجموعات ، وسرعان ماتتخلى عنهم عند الضرورة ، كما ليست مستعدة أن تخوض معركة مع روسيا على الارض السورية ، مشيرا بان قوات سوريا الديمقراطية التي خاضت معارك ضد تنظيم داعش في الباغوز السورية وحققت منجزات عسكرية مهمة عليها الاتفاق مع الحكومة السورية ، ولايعول على استمرار الدعم الامريكي لها ، في ضوء مايترتب من معطيات جديدة . وتركيا التي التزمت بخفض التصعيد في ادلب عبر مؤتمر سوتشي مع روسيا وايران ، يبدو مستمرة بدعم جبهة النصرة التي وصفها العالم عبر مجلس الأمن بانها منظمة ارهابية ، ويتضح ذلك من خلال الخروقات والهجمات المسلحة التي قامت بها النصرة بعلم الاتراك وراح ضحيتها حسب التقارير العسكرية الروسية اكثر من (110) جنود سوريين و(65) مواطنا مدنيا سوريا خلال الـ (4) اشهر الماضية ، ولازالت الخروقات في منطقة خفض التصعيد التي تشرف عليها تركيا مستمرة بوتيرة هجماتية متصاعدة . هذا الوضع يؤشر بان الهدف الامريكي التركي في اشغال سوريا بالارهاب ، وان اختلفت بعض التفصيلات لكل منهما ، وهي تفصيلات اجرائية وليست على الهدف المشترك . تفيد التقارير ، كما اكدها بعض الاسرائيليين ، بأن امريكا بالاتفاق مع حسد تقوم بتهريب النفط السوري ، واكد ذلك مسؤول اسرائيلي بقوله (سنجعل من سوريا بلا نفط وانها تعالج تحركاتها عبر الدراجات الهوائية) ومثلما كانت اسرائيل جزء مهم من مخطط استهداف سوريا ، واغتيال العديد من المهندسين والضباط والمهتمين بالصناعات السورية ، وكذلك بمشاركة الارهاب وجبهة النصرة تحديدا وماسمي بالمعارضة تم ، تدمير الرادارات والصواريخ الاستراتيجية السورية الموجهة لاسرائيل ، هي الان وبمشاركة امريكا وحسد تتولى عمليات تهريب النفط السوري ، والضغط لمنع الجيش السوري من التواصل مع شمال شرق سوريا . ليس من المنطق بعد هذه التجارب الطويلة ، أن تتصور حسد بانها ستبقى تحت الحماية الامريكية ، وتقيم لها كيانا سياسيا في الشمال السوري ، فتلك المناطق هي خليط بين العرب والكرد ، فليس من السهل أن يسمح لقوات سوريا الديمقراطية إقامة كيان ضد وحدة الاراضي والوطن السوري . والموقف الامريكي ليس نابعا من الحرص على اكراد سوريا ، وإنما العمل على توضيف حسد في تفكيك وحدة الاراضي السورية ، واقامة كيانات تخدم راهنا ومستقبلا السياسة الامريكية في المنطقة . إن حقوق الشعب الكردي كماهي حقوق كل الشعب السوري ، مضمونة فقط في وحدة سوريا ارضا وشعبا ، والمشاركة في بناء دولة رصينة ديمقراطية ، خارج الاملاءات الاجنبية . في ضوء اختلاط المواقف ، وسياسات تدوير الارهاب وزرع المرتزقة على الحدود السورية العراقية ، اصبحت مهمات تنشيط العلاقات السورية العراقية سياسيا وعسكريا أمرا مهما ، لانه مثلما تم زرع المرتزقة وتدريب الارهابيين في الاراضي السورية المقابلة للعراق ، ليس من المستبعد نقل مثل هؤلاء الى الداخل العراقي تحت مزاعم مختلفة .

وتركيا يجب أن تدرك بان المراوحة بين جبهة النصرة ومن معها ، وبين إجتماعات خفض التصعيد مع روسيا وايران ، ليست مخرجا لتطمين الاتراك على حدودهم وامنهم القومي ، وإنما المخرج الحقيقي والعملي هو وجود الجيش السوري على الحدود بين البلدين والعودة للاتفاقات السابقة بين الدولتين ، بدون ذلك ليس باستطاعة الاتراك المضي بلعبة التدوير تارة مع الارهابيين، واخرى مع التفاوض للحلول السياسية ..

جاسم مراد

هلسنكي

إيضاح

الدكتور كاظم نعمة : ملابسات لجنة الإنسحاب من الكويت

بغداد - الزمان

بعث الدكتور كاظم هاشم نعمة رسالة توضيحية تتعلق بالموضوع الذي نشرته صحيفة (الزمان) عن اغتيال فاضل البراك اذ ورد اسمه ضمن احدى المعلومات وفيما يلي نص الرسالة:

الاخ الدكتور الفاضل احمد عبد المجيد المحترم..

تحية طيبة..

اطلعني الصديق عادل سعد على مقالة نشرت في صحيفة الزمان يوم 2019/8/5 بعنوان (الحقائق المغيبة في اعدام فاضل البراك) بقلم السيد علي زيدان، و بقدر ما يتعلق الامر بالمعلومة التي وردت في المقال و جاء اسمي ضمنها، يهمني ان اوضح ما يأتي، فقد كنت حينها عضوا في لجنة من اربعة مستشارين، عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية الاسبق، وعبد الملك (الياسين) وكيل وزارة الخارجية الاسبق، والدكتور صادق الاسود، والدكتور كاظم هاشم نعمة و هي لجنة خاصة للرئيس صدام حسين امر بتشكيلها في عام 1987 وليس كما جاء في المقالة.

ويتعذر معرفة من كان وراء هذه الخطوة. وانصرفت اللجنة للحرب مع ايران. وكنت قد سألت البراك عن مساحة حرية الرأي في تقديم المشورة. فجاء رده (بالقول الحر).

وكانت تلك مفاجأة. وقدمت اللجنة عددا من المقترحات بمبادرة منها وبطلب من الرئيس أيضاً.

وكان الدكتور فاضل البراك رئيساً لها.

واقترحت اللجنة الانسحاب من الكويت.

وبعدها بأشهر صدر كتاب شكر رئاسي بإعفاء هذه اللجنة.

وقد تناول الاستاذ عبد الملك ياسين المعلومة في مذكراته كحقائق كما شهدها.

وثمة حقائق اخرى كنت مطلعا عليها وتحاورت فيها مع البراك. وعملت اللجنة تحت رئاسة سبعاوي بعد البراك و كانا نقيضين في إدارة عمل اللجنة.

انا منصرف الآن الى كتابة مذكراتي وفيها تحليل لما جرى.

اننا نفتقر الى إرث المذكرات في تاريخنا وهي خزين من الحقائق قد تعزز أو تضعف قناعات ومدركات شائعة يقوم عليها حكم قد يكون عادلا او جائرا.

مع خالص تحياتي لكم..

الأستاذ الدكتور كاظم هاشم نعمة..

الحقائق المغيبة في إعدام رئيس جهاز المخابرات الأسبق فاضل البراك